

كلمة قبله في قوله رجباً في المني  
**واعلم اليوم والامس قبله** وتكثرت في علم في غد عني  
فان قلت قد يقال البصره بعيني وسمته باذني  
وكتبت بيدي ولا تحمل مثل هذا من الحشو لوقوعه  
في التثنية كقولك لم تأكلت ابيهم قلت امثال  
ذلك انما يقال في مقام التأكيد كمن تقول  
لمن تكلمت من كتبه يا هذا قد كتبت بهيئتك  
هذه واما قوله تعالى ذلك قولهم بافواههم يقفاه  
انه قوله لا يعصوه ابرهات فاهو لا لفظ يقفوه  
به لا معنى له كالانفاة المهله التي هي اجراس وتم  
لا معاني له وذلك لان القوله الذي على معنى لفظه  
مقوله بالعلم ومعناه مودع القلب وما لا معنى له  
مقوله بالعلم لا غير ولهذا قال تعالى يقولون بافواههم  
ما ليس في قلوبهم **المساواة** قرى بالاصول والمنس  
عليه نحو **ولا يجزي المكر السيئ الا باهله وقوله**  
**الذي هو مذكري** وان قلت ان اللسان هو اسم  
موضع من اتى عنه اي بقية عنك **واسع**  
اي ذو وسعة وبعو شبيهه بالليل لانه وصفه  
في حال سخطه وهزله والمعنى انه لا يعوت المدح  
وان البعد في المهره فصارت الى اقصى الارض لسعة  
ملكه وطوبى له ولان في جميع الاواق مطيعاً  
لاوامره يره الهارب اليه فان قيل كل التثنية

غير

غير صحيح لان في الامة حذف المستثنى منه وفي البيت  
حذف جواب الشرط فكيف ايجازاً لا مساواة قلنا  
اعتبار ذلك امر لفظي ورعايته للقاء عد المحرر  
من غير ان يتوقف عليه تاديه اصل المراد حتى لا يجر  
به ذلك لكان اظناباً بل ربما يكون تطويك وبالجملة  
كون لفظ الامة والبيت ناقصاً عن اصل المراد مجموع  
على انه قد صرح كثير من النحاة بان مثل هذا الشرط  
الواقع حالاً لا يحتاج الى الجزل والايجاز ضرورة بان  
**ايجاز القص وهو ما ليس كحذف قوله تعالى**  
**ولم في القصاص حياة فان معناه كثير لفظه**  
**بسير** لان المراد به ان الانسان اذا علم انه ميت  
قتل قتل كان ذلك داعياً اليه ان لا يقدم على القتل  
فارفع بالقتل الذي هو لقصاص كثير من قتل  
الناس بعضهم بعضاً لبعض وكان ارتفاع القتل  
حياة لهم **ولا حذف فيه** فان قلت اليس فيه  
حذف الفعل الذي يتعلق به الطرف قلت  
لا سد الطرف مسده ووجب تركه لعدم احتياج  
تاديه اصل المراد اليه جبراً لو ذكر لكان تطويك وصح ان  
ليس فيه حذف شيء مما يورد به اصل المراد وتقدر  
الفعل انما هو مجرد رعايته امر لفظي وهو ان حرف  
الجزل لا بد ان يتعلق بفعل **وفضله** اي وان كان  
قوله تعالى ولكم في القصاص حياة **يعلم ان**  
**عندهم او جركلام في هذا المعنى وهو قولهم**